

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 64

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - [00:00:02](#)

قال له التربية كل الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة اه في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره لاتاحة هذه الفرصة للاجابة على اسئلة السادة المستمعين - [00:00:15](#)

حياكم الله اه فضيلة الشيخ محمد هذه الرسالة ردتنا من الزلفي من اه اعتقد المرسله نون ميم عين ميم اه تقول في رسالتها يوجد عندي بيت وفيه مكان احسن مجلس فيه اجلس به وقدامي حمامين - [00:00:26](#)

وقدامي حمامان. ومن آآ قبلة واصلي قدام آآ وقدام هذه الحمامات ولي حوالي خمسة اشهر وانا اصلي وهم قدامي وبعد الان لم اعرف هل يجوز لي ان اصلي عليهن؟ ام لا؟ وهل صلاتي التي فاتت صحيحة؟ ام لا وانا لم اعرف وفقكم الله - [00:00:46](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لا ينبغي للمسلم ان يصلي الى مثل هذه الاماكن القذرة النجسة لان المصلي اذا صلى فان الله تعالى قبل وجهه - [00:01:09](#)

ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم المصلي ان يبصق امامه ولا عن يمينه وانما يبصق عن يساره او تحت قدمه ولكن صلاتها المأظية صحيحة انها صلت في مكان طاهر - [00:01:33](#)

لا نجس ولكن الى مكان نجس والصلاة الى المكان النجس او الى اي مكان لا تصح الصلاة فيه اذا كان في محل تصح الصلاة فيه صحيحة نعم الا ما جاء به النهي - [00:01:55](#)

الصلاة الى القبور فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا الى القبور كما رواه مسلم من حديث ابي مرفد الغنوي لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها فالصلاة الى القبور - [00:02:12](#)

محرمه وباطلة لكن الصلاة الى ما لا تصح الصلاة فيه والقبور هي اذا كان من الاماكن القذرة لا تنبغي فليبتعد الانسان عن ذلك ولكنها تصل في الصلاة نعم. اه فضيلة الشيخ محمد قلتم لا يبصق امامه ولا عن يمينه وانما يرفق عن - [00:02:28](#)

هذه اوتى الا يضطر المصلي اذا اراد ان يبصق عنه ان ولكن هذا الالتفات جائز جائزون ولا بأس به في الفرض والنفل في الفرض والنفل لانه لحاجة ونظيره من بعض الوجوه - [00:02:51](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر من شكى اليه انه يلبس عليه الشيطان صلاته امره ان يدخل على يساره ثلاثا ويستعيذ بالله منه وهو في صلاته نعم. فهذا الالتفات - [00:03:10](#)

هذا الغرض لا بأس به لا بأس به لانه ثبت به السنة. نعم. وهو عمل لا يضر اه سؤالها ولكن نعم اه بالنسبة للنخامة. نعم اذا كان في المسجد فانه لا يمكن ان يتنخم في المسجد - [00:03:29](#)

لا عن يساره ولا عن يمينه او قبل وجهه ولكن قال العلماء يبصق في ثوبه او في منديل ويحك بعضه ببعض لانه صورته نعم اه سؤالها الاخر اه - [00:03:51](#)

ضغط من الزلفي تقول انا الاخيت يوجد عندي ارض فاضية ومحوشة فقط لي انا وامي واختي ولها مدة كثيرة ولا يوجد لدينا فلوس نعمرها ولا وجدنا من يشتريها وهل لها زكاة؟ ونحن لم نستفد منها - [00:04:11](#)

واذا كنا لم نجد الزكاة عليها هل يجوز نتركها ولم نزكي عليها؟ افيدونا جزاكم الله خيرا وشكرا ليس عليه ليس عليكم فيها زكاة لان

الاراضي والبيوت وشبهها اذا لم تكن للتجارة - 00:04:28

فليس فيها زكاة وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فيه صدقة فهي تبقى حتى ييسر الله تعالى من

يشتريها واذا اشتريت واخذتم الدراهم وحال عليها الحال - 00:04:46

الدراهم وهي باقية عندكم وجبت الزكاة بهذه الدراهم اه من الاحساء وردتنا هذه اه يقول انا مرسلها عبدالرحمن ابن يوسف يقول انا

شاب مسلم ولكن بعض الاحيان افكر التفكير اخشى منه فقد عرفت ان القرآن يزيد المؤمن ايمانا ويزيد الكافر كفرا - 00:05:05

وعصيانا ثم اجلس واقول اليس القرآن واحدا والانسان اصله واحد فكيف يحصل هذا التناقض؟ ارجو اقناعي مع ضرب الامثلة

وفقكم ما ذكره السائل من كون القرآن يزيد المؤمن ايمانا ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:05:28

نعم هذا صحيح هذا صحيح دل عليه الامر الواقع كما نطق به القرآن اه اما الامر الواقع ووجه ذلك ان المؤمن اذا قرأ القرآن واعتبر بما

فيه من المواعظ وسط - 00:05:50

صدق الاخبار واعتبر بالقصص وامثلت للاحكام ازداد بذلك ايمانه بلا شك والكافر او متمرد اذا قرأ القرآن فانه يكذب بالخبر او يشك

فيه ولا يعتبر بالقصر ويرى انها اساطير الاولين - 00:06:18

وكذلك في الاحكام لا يمثل الامر ولا ينفجر عن نهي وكل هذا من موجبات نقص الايمان فينقص ايمانه ويزداد خسارا لان القرآن كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم حجة لك او عليك - 00:06:49

هذا مثال يوضح كيف يزيد ايمان المؤمن بالقرآن؟ وكيف يزيد الظالمين خسارا اما الامثلة على ذلك من الامور الحسية فاننا نرى

صاحب الجسم السليم يأكل هذا النوع من الطعام فينتفع به جسمه - 00:07:11

وينمو ويزداد ويأكله صاحب العلة الذي في جسده مرض فيزيد علك وربما يهلكه ويقتله نعم مع ان طعام واحد. نعم ومع ذلك سلف

تأثيره بسبب المحل فكذلك القرآن واحد ويختلف تأثيره - 00:07:41

سبب المحل نعم اه هذه الرسالة وردتها من مرسل سالم علي القاسم اخواني اه يقول في رسالته انني في البادية وفي رؤوس الجبال

ولا يوجد لدينا رمل صالح للسمنت واننا نأخذ الرمل من بطون الاودية ومن حد ناس يعني - 00:08:08

في مكناس ومن حد ناس وناخذه بدون اذن منهم لنصلح به خزانات ماء. فهل علينا اثم في الرمل الذي نأخذه في حد ناس بدون

اذنهم الملاك الذين يملكون الاراضي يملكون الاراضي وما - 00:08:35

بها فلا يجوز لك ان تأخذ مم اراضيهم شيئا الا باذنهم لا سيما اذا كان هذا الاخذ يضر بالارض وان تكون الارض للزراعة وانت اذا اخذت

منها سوف يظهر فيها - 00:08:52

ان منخفض مرتفع ويضر ذلك باهلها ولا شيء عليك فيما لو استأنت منه وطلبت منهم الاذن وهم اذا استأذنت منهم وليس عليهم ضرر

فانه لا ينبغي ان ان يمنعوك لان هذا - 00:09:17

قد يكون شبيها الكلاً والماء الذي لا يجوز للانسان ان يمنع فضله عن غيره نعم. نعم اه سؤاله الثاني يقول اه هل الشم حرام ام حلال

الشممة الشممة حرام ام حلال؟ افيدوني اثابكم الله - 00:09:41

يقول وهي التي يضعه على الانسان في فمه ويمجها هذه فضيلة الشيخ نوع من الانواع التي يستعملها بعض الناس خاصة في

الجنوب وهي مجموعة من المساحيق يضعها الانسان تحت يعني - 00:10:03

وتبقى في فمه مدة طويلة ويجمع ريقه ثم يبص وهي يعني الدخان او الشاي لانها تسديد الانسان او دراسة لما يتأخر عن فعلها يجب

علينا ان نعرف قاعدة ذكرها الله تعالى في القرآن - 00:10:22

وهو وهي قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فكل ما في الارض فهو حلال لنا الا ما ورد الشرع بتحريمه ومما ورد

الشرع بتحريمه ما كان خبيثا - 00:10:42

بارا كما قال الله تعالى في وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم حلوا لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فليس عندي علم يمكنني

ان احكم على هذه الشممة بخصوصها ولكني اقول - 00:11:01

ان ثبت انها ضارة اي ان هذه الشمة ضارة للبدن او للعقل سواء ذرة البدن لامراض تعصيه او بتفتير يرخيه و قال له كتيرة فهي

محرمة وان لم يكن فيها محذور - 00:11:23

الاصل الاباحة فتكون مباحة هي كما نعرف عندنا في الرياض الذين يستعملونها تبدو على اسنانهم طفرة عظيمة وتؤثر على الاسنان

ايضا هي كالدخان في ينفق فيها المال وليس اه ثم انها ايضا اه - 00:11:49

تسبب قلق عند الانسان لما يتعب وضعها تحت على كل حال اذا ثبت انها تضر الاسنان فهذا ضرر الضرر يوجب منعها. نعم. يجب منعها

اه سؤاله الثالث يقول هل يجوز قتل الكلاب التي - 00:12:12

وتبول في مجرى السيل الذي يروح الى خزان الماء مع وقوع المطر حيث انه يوجد لدينا خزانات ماء لشرب اه لشربنا من مياه الامطار

ولا يوجد لدينا غيرها وانها تجلس الكلاب في مجاري الماء افيدونا اثابكم الله - 00:12:31

الكلاب المؤذية يجوز قتلها وذلك لان الحيوانات نوعان نوع طبيعته الاداء واذا سالما فانما هو عاء فانما هو صفة عارضة فالذي

طبيعته الاذى يؤمر الانسان بقتله كما في الحديث الصحيح خمس وواسع كتبنا في الحل والحرم - 00:12:55

الغراب والحاداة والعقرب والفارة والكلب العقوق هذه يشرع قتلها لكون طبيعتها الاذى حتى لو فرض ان بعضها سالم يعارض فان ذلك

لا يمنع من استحباب قتله وقسم اخر من الحيوانات - 00:13:30

ليس فيه اذى من حيث طبيعته ولكنه يحصل الاذى منه عرضا فالكلاب يحصل منها اية عرضا في اكل الزهور اتق البيوت وما اشبهها

فهذه يجوز قتلها لانها فصل منها الاذى بالفعل - 00:13:54

وهي تشبه الكلب العقور الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله فاذا كانت هذه الكلاب تؤدي الى هذا الحد فانها تكون متسلطة على

املاككم فيجوز قتلها واما قولها في مجال السيول - 00:14:22

واتخاذ هذه شاري مقرا لها تبقى فيه تتولد فيه وما اشبه ذلك فهذا ليس لكم حق في ان تقتلونها من اجله وانما انتم احفظوا هذه

الاشياء لحمايتها او جدران او شبهها - 00:14:45

فاذا تسلطت بعد ان تضعوا ما يحميها فحين اذ يجوز قتلها وذلك لان البر لكم ولها وهي من عادتها ان تعيش في البراري تربب فيها

تولد فيها الى غير ذلك - 00:15:08

نعم. فانتم احموا انفسكم منها لانها في مكانها هي نعم. نعم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه ما وردنا

من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد - 00:15:25

طالعة هادي من الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها

السادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:40